العلاقة بين الممارسة المبنية على الأدلة والبراهين في خدمة الفرد والحد من الحرمان العاطفي والاجتماعي لدى الأطفال مجهولي النسب

The relationship between Evidence-Based Practice in case work and reduce effect Emotional and social deprivation for Children of unknown parentage

د. محمد عز العرب إبراهيم الصراف

مدرس بقسم خدمة الفرد

بالمعهد المتوسط للخدمة الاجتماعية بسوهاج

٢٠٢٢

العلاقة بين الممارسة المبنية على الأدلة والبراهين في خدمة الفرد والحد من الحرمان العاطفي والاجتماعي لدى الأطفال مجهولي النسب

د. محمد عز العرب إبراهيم الصراف

مدرس بقسم خدمة الفرد

بالمعهد المتوسط للخدمة الاجتماعية بسوهاج

الملخص

هدفت الدراسة شبه التجريبية في اختبار العلاقة بين الممارسة المبنية عى الأدلة والبراهين في خدمة الفرد والحد من أثر الحرمان العاطفي والاجتماعي لدى الأطفال مجهولي النسب ، وقد استخدم المنهج التجريبي أدوات المقابلات شبه المقننة ، ومقياس أثر الحرمان العاطفي والاجتماعي لدى الأطفال مجهولي النسب ، وأجريت الدراسة علي الأطفال مجهولي النسب المقيمين بالجمعية النسائية لتحسين الصحة بسوهاج ، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات شبه التجريبية والتي تعتمد على التصميم شبه التجريبي من خلال القياس القبلي – البعدي لمجموعة واحدة ، وجاءت الدراسة لتؤكد صحة الفروض الفرعية وصحة الفرض الرئيسي للدراسة بأنه توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الممارسة المبنية على الأدلة والبراهين في خدمة الفرد والحد من أثر الحرمان العاطفي والاجتماعي لدى الأطفال مجهولي النسب.

Abstract

The quasi-experimental study aimed to test The relationship between Evidence-Based Practice of case work and reduce effect Emotional and social deprivation of Children of unknown parentage. In the experimental approach, The study tool was represented in semi structured interview tools and a measure of the effect Emotional and social deprivation of Children of unknown parentage and this study belongs to studies measuring the return of professional intervention in Social Work that depend on semi-design The experimental and the method used is the semi-experimental approach through the pre-post measurement of one group .

.The study was conducted on the where they were divided on children of unknown parentage residing in the Women's Association for the Improvement of Health in Sohag The results confirmed the validity of the study's sub-hypotheses, and the validity of the main hypothesis that there is a statistically significant relationship between Evidence-Based Practice of case work and reduce effect Emotional and social deprivation of Children of unknown parentage.

مشكلة الدراسة :

تَعد مرحلة الطفولة هي المرحلة الأفضل لصقل شخصية الإنسان وتكوين هويته الاجتماعية ، فهي تتسم بسرعة تطوير الشخصية والانفعالات كما تكون مرحلة لبناء القيم والسلوك والتوجهات التي تؤهله لحياه أفضل بما يتناسب مع امكاناته وقدراته الذاتية.

وفي المقابل فإن عدم تمتّع الطفل بكافة الحقوق التي توفر له الأمن، والحماية تجعله أكثر عرضه للاستغلال والإيذاء، والعنف بأشكاله المختلفة ، فحرمان الطفل من الحبّ والتشجيع من قبل العائلة والمجتمع له أثاره السيئة على نمو شخصيته من حيث مفهوم الذات لديه، وشعوره بالدونية ، والعزلة الاجتماعية، وعدم الثقة بالنفس.

ولعل فئة الأطفال مجهولي النسب تعد من أكثر الفئات المعرضة لخطر الحرمان من الرعاية الوالدية ، ولهذا فعلى الرغم من حرص المجتمع على توفير الرعاية البديلة لهؤلاء الأطفال في مؤسسات اجتماعية أو أسر بديلة، لإشباع حاجاتهم الأساسية ، ومحاولة إدماجه في الحياة و توفير الجو الاسري البديل له ، بالإضافة لإشباع حاجتهم من الحب والعطف والحنان والدفء والرعاية ، حتى يستطيع العيش في هذه الحياة الصعبة ، إلا أن الواقع يؤكد أن الأطفال مجهولي النسب بالمؤسسات الإيوائية يعانون من بعض المشكلات والمتاعب النفسية والصحية والتعليمية والاقتصادية والاجتماعية ، والتي من بينها الحرمان العاطفي والاجتماعي.

وعليه فإن الحرمان العاطفي له أثره على شخصية الطفل مجهول النسب والذي يولد بحاجات ضرورية تتطلب الاتصال الجسدي والنفسي و اللغوي مع والديه، فإذا ما تم قطع هذا الاتصال بسبب الفقدان تتكون لدي الطفل بعض الاضطرابات الشخصية، ومن ثم يمتلكون علاقات مفككة وضعيفة مع القائمين على رعايتهم في الوقت المبكر من حياتهم**(Frost Nick,2005, P.132)**.

هذا وكما يمثل الحرمان الاجتماعي للأطفال مجهولي النسب قضية خطيرة تتسم بالتعقيد كما يتسبب الحرمان الاجتماعي أثناء النمو في مرحلة الطفولة المبكرة في نقائص عصبية إدراكية بالمخ وعدم توازن في الهرمونات المرتبطة بالسلوك الاجتماعي**(Pollak and colleagues,2005,P.85)**.

والخدمة الاجتماعية حينما تلم بهذه الحقائق يمكنها الكشف عن المشكلات العامة الواقعة على الأفراد وتؤثر في تكيفهم مع المجتمع وبالتالي تفسير أسباب المشكلات والتوصل لأساليب علاجها ، ولما كان التخصص سمة من سمات هذا العصر فقد أخذت مهنة الخدمة الاجتماعية كغيرها من المهن الأخرى في استحداث العديد من التخصصات وفقاً لطرق تعاملها مع الوحدات التي تعمل معها ، ووفقا لمتطلبات هذا العصر **(ماهر أبو المعاطي ،٢٠١٠، ص١٦٢)** .

وخدمة الفرد بإعتبارها إحدى طرق الخدمة الاجتماعية بما تملكه من مداخل ونماذج علاجية حديثة يقع علي عاتقها التعامل مع تلك المشكلات إما بمحوها أو التخفيف من حدتها ونظرا لتنوعها واختلافها من طفل إلى أخر بالإضافة لاختلاف المراحل العمرية لكل منهما فإن الممارسة المبنية على الأدلة والبراهين في خدمة الفرد تعد الأنسب لتناول تلك المشكلة.

ولقد تناولت العديد من الدراسات السابقة موضوعي أثر الحرمان العاطفي والاجتماعي لدى الأطفال مجهولي النسب على النحو التالي :

- **دراسة (توسوما رييفا ٢٠١٥ Tsumarieva)** والتي هدفت إلى معرفة تأثير الحرمان العاطفي على الشعور بالإحباط لدى أطفال المدارس الابتدائية في أوكرانيا ، وتكونت عينة الدراسة من (١٨٣) **طفلاً** يتيما ومحروماً من رعاية الوالدين ، وأطفال التبني والذين يعيشون في أسر بيولوجية.

واسفرت نتائج الدراسة أن الأطفال المحرومون من الرعاية الوالدين يعانون الإحباط والقلق ويؤثر سلباً على المكون العاطفي لنمو الشخصية ، وأن نسبة الإحباط لدى الذين يعانون الحرمان العاطفي بلغت ٧٢% مقابل ٢٥% لدى أسر الأطفال البيولوجية.

- **بينما بينت دراسة(تايلر سي هاين Tyler C. Hein 2016)** مدى تأثير الحرمان الاجتماعي سلبًا على السلوك الاجتماعي للأطفال ، والتي طبقت على عينها قوامها(٣٩) **طفلاً** تتراوح أعمارهم بين(٦: ٧) سنوات في مدينة واحدة روما .

واستنتجت الدراسة أن الأطفال الذين يعيشون في الحي الأكثر قسوة يتصرفون بطريقة اجتماعية أقل تجاه الغرباء من الأطفال الذين يعيشون في الحي الأقل قسوة. حيث ينخفض السلوك الاجتماعي الإيجابي تجاه الغرباء بشكل ملحوظ في الأحياء ذات الوضع الاجتماعي والاقتصادي المنخفض (SES) مما يشير إلى أن القسوة البيئية لها تأثير سلبي على بعض السلوكيات الاجتماعية الإيجابية.

- وقد قام كل من (**فراس يوسف قنبر، بروين حسين علي ٢٠١٨**) بدراسة العلاقة بين الحرمان الاجتماعي والتفكك الأسري لأطفال الأسر المتسولة والتي طبقت على عينه عشوائية قوامها (١٥٠) **مبحوثاً** من أطفال الأسر المتسولة من ساكني مناطق وتقاطع الشوارع من جاني الكرخ والرصافة بدولة العراق.

أكدت نتائج الدراسة على أن النسبة الأعلى من المبحوثين الذين يعانون من الحرمان الاجتماعي بسبب سوء العلاقة بين الأبوين مما يجعلهم يشعرون بالدونية والقلق والتوتر ، كما يتعرضون للعنف اللفظي والجسدي من قبل أسرهم مع تأكيدهم عدم معرفتهم بحقوقهم الشرعية والقانونية.

- **وجاءت دراسة (ايمي أوربين** وآخرون **Amy Orben 2020)** عن كيفية تأثير الحرمان الاجتماعي على التنمية البشرية تأخذ وجهة النظر هذه في الاعتبار إمكانات وسائل التواصل الاجتماعي والتقنيات

الرقمية الأخرى للتخفيف من حدة آثار الحرمان الاجتماعي على المراهقين وعددهم (٧٤٣) مستجيب لمواقع التواصل الاجتماعي والتقنيات الرقمية.

وقد توصلت نتائج الدراسة إلى آثر الحرمان الاجتماعي على نمو سلوك المراهقين ونموهم العقلي وأثر الحرمان الاجتماعي والعزلة الاجتماعية في مرحلة المراهقة على الكيمياء العصبية ونمو الدماغ الهيكلي والسلوكيات المرتبطة بمشاكل الصحة العقلية.

- في حين اهتمت دراسة (**الناجح ناصر أحمد ٢٠٢١**) إلى معرفة مستوى الحرمان العاطفي والسلوك العدواني لدى عينة من طلبة الشق الثاني من التعليم الأساسي ، على عينة قوامها (٨٠) **طالب وطالبة.**

والتي توصلت نتائجها إلى وجود مستوى من الحرمان العاطفي والسلوك العدواني لدى عينة من طلبة الشق الثاني من التعليم الأساسي ، ووجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الحرمان العاطفي والسلوك العدواني.

- كما استهدفت دراسة (**أحمد عبد اللطيف أبو أسعد ، مرم سامي الأغوات٢٠٢١**) التحقق من درجة اسهام الحرمان العاطفي بتحمل المسؤولية لدى الأيتام المقيمين في دور الرعاية التابعة لوزارة الشئون الاجتماعية... على عينة **قوامها (٣٠٢) من المقيمين** في المراكز والجمعيات التابعة للوزارة .

وأشارت نتائجها أن الحرمان العاطفي يفسر ما مقداره **(١٩%)** في تحمل المسؤولية وحل المشكلات وأن هناك اختلاف في الحرمان العاطفي بين بعض المستويات التحصيلية .

تعقيب :

- **تتفق الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في** أن للحرمان العاطفي والاجتماعي آثار سلبية فهم يعانوا من نقص الخبرة ولا يستطيعوا بمفردهم مواجهة ضغوط الحياة مما يجعلهم أكثر عرضة للاضطرابات النفسية والشخصية بالإضافة لضعف العلاقات الاجتماعية .
- **بينما تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة** أن جميعهم اما تناولوا بالدراسة الحرمان العاطفي أو الحرمان الاجتماعي بينما اهتمت الدراسة الحالية بالجانبين معاً وهما العاطفي والاجتماعي وتأثيرهم على النواحي الشخصية والسلوكية وطبيعة العلاقات الاجتماعية.
- **تختلف أيضاً في كون الدراسة الحالية ركزت على جوانب معينة من الحرمان مثل** (الحرمان من العاطفة والوجدان – الحرمان من الأمن والاستقرار – الحرمان من العلاقات الاجتماعية – الحرمان من المكانة الاجتماعية).

وقد تمت الاستفادة من الدراسات السابقة من خلال:

- استعراضهم للحرمان العاطفي والاجتماعي الذي يتعرض له الأطفال بشكل عام والأطفال مجهولي النسب بشكل خاص وفي اختبار نموذج للتدخل المهني في خدمة الفرد لمواجهة تلك المشكلات .

- الأطر النظرية الخاصة بالحرمان العاطفي والاجتماعي، وفي صياغة الفروض.
- وضع رؤية مستقبلية لآليات الممارسة المبنية على الأدلة والبراهين في خدمة الفرد و تلبية احتياجات الأطفال مجهولي النسب .

فضلاً عن الدراسات التي تطرقت إلى مجهولي النسب ، على النحو التالي :

- دراسة (**أحمد قناوي حامد ٢٠١٦**) **والتي اهتمت** بالكشف عن ممارسة نموذج الحياة في خدمة الفرد لتحقيق المساندة الاجتماعية للأطفال مجهولي النسب بدور الرعاية الاجتماعية وتكونت عينة الدراسة من (١٠) **أطفال** بمؤسسة أحمد جبره لتربية البنين من الأطفال الأيتام ومجهولي النسب بمحافظة قنا.

وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين الاستجابات الانفعالية للأطفال مجهولي النسب بدور الرعاية الاجتماعية قبل التدخل المهني وبعده.

- بينما كشفت دراسة (**بسام السيد رزق ٢٠١٧**) عن العلاقة بين ممارسة العلاج الواقعي في خدمة الفرد والتخفيف من حدة القلق الاجتماعي للمراهقين مجهولي النسب. على عينة مكونة من (١٨) **مفردة** بلغ نسبة القلق الاجتماعي لديهم أعلى من (٥٥%).

وتوصلت نتائج الدراسة على وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين ممارسة العلاج الواقعي في خدمة الفرد والتخفيف من حدة الاضطرابات الفسيولوجية ، وضعف الثقة في النفس والتخفيف من حدة صعوبة التواصل والتعبير عن النفس مع الآخرين المراهقين مجهولي النسب.

- واستهدفت دراسة (**محمود المنتصر راتب عبد السميع ٢٠٢١**) اختبار مدي فعالية العلاج المعرفي السلوكي في إكساب مجهولي النسب مهارات الدمج ، حيث تهدف الدراسة الحالية، ويتم استخدام مقياس مهارات الدمج الاجتماعي **لعينة الدراسة (٢٠) من مجهولي النسب.**

وأظهرت النتائج صحة فروض الدراسة وفعالية برنامج التدخل في اكساب مجهولي النسب مهارات الدمج الاجتماعي.

- كما اشارت **دراسة (عادل خلف حسن ٢٠٢١)** عن فاعلية ممارسة نموذج المساعدة المتبادلة للأطفال مجهولي النسب وتنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال مجهولي النسب حيث طبقت الدراسة على عينة عمدية قوامها (١٢) طفل والتي تقع في الفئة العمرية من(١٥: ١٨) سنة.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية ممارسة نموذج المساعدة المتبادلة للأطفال مجهولي النسب وتنمية مهارة تكوين علاقات اجتماعية و تنمية مهارة الاتصال مع الاخرين وتنمية مهارة المشاركة الاجتماعية لدى جماعات الاطفال مجهولي النسب.

تعقيب :

يتضح من عرض الدراسات السابقة أن الدراسة الحالية تتفق مع الدراسات السابقة في كونها أظهرت ضرورة العمل على تلبية احتياجات الاطفال مجهولي النسب وتنمية المهارات الاجتماعية لهم والتخفيف من

حدة الاضطرابات الفسيولوجية ، وضعف الثقة في النفس ، وضرورة وجود ممارسة متطورة تتمتع بقدر كبير من المرونة والاستقلالية لمواكبة هذا التطور في التعامل مع الأطفال مجهولي النسب .

- **بينما تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة** في كونهم يدرسون الاختلاف في تأثر الحرمان العاطفي والاجتماعي على الجنسين كونهم تعاملوا مع أطفال بفئات عمرية مختلفة وفي الظروف والمناخ الاجتماعي والثقافي .

- **وقد تمت الاستفادة من الدراسات السابقة في:**
  - تحديد الاجراءات المنهجية المستخدمة وكيفية إعداد الأداة .
  - أوضحت للباحث أهمية الدراسة وضرورة بحثها وتحديد ابعادها.
  - الوقوف على تحديد وصياغة المفاهيم النظرية والاجرائية للدراسة.
  - تحديد الموجهات النظرية المناسبة للدراسة وصياغة وتحديد مشكلة الدراسة.

بالإضافة إلى الدراسات التي تطرقت إلى الممارسة المبنية على البراهين في الخدمة الاجتماعية ، على النحو التالي :

- استهدفت دراسة (**عبداللطيف بن محمد الفوزان ٢٠١٥**) الكشف عن توظيف التصميمات التجريبية مع النسق المفرد في تطبيق الممارسة المبنية على البراهين في الخدمة الاجتماعية

وتوصلت الدراسة إلى أن الأخصائي الاجتماعي إضافة لدوره كونه هو الممارس للعملية ومن يقوم بقيادة عملية التدخل المهني يقوم كوسيط معلومات، لتصبح مهارة تتبع الأدلة مهمة جدا مثل مهارة تتبع التاريخ المرضى للعميل أو إجراء القياسات النفسية والاجتماعية .

- وهدفت دراسة (**الهام عبدالخالق محمد ابراهيم ٢٠١٦**) إلى فاعلية استخدام برنامج للممارسة المبنية على البراهين لتنمية مهارات الأخصائيين العاملين مع الأطفال مضطربي التوحد على عينة **قوامها ١٢ أخصائي** من العاملين مع أطفال التوحد.

وتوصلت الي حدوث تغيير إيجابي في القياس البعدي عن القبلي في كل من المؤشر الخاص بمهارات البحث عن أفضل البراهين ومهارات تطبيقه ومهارات تقييم التدخل باستخدام البرهان مما يؤكد فاعلية البرنامج.

- بينما اهتمت دراسة **كلاً من (منال كمال سليمان وفوزية عبد الفتاح يوسف ٢٠٢٠**) بتحديد متطلبات استخدام الممارسة المبنية على الادلة في تطوير الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع بمؤسسات رعاية المعاقين ذهنيا .المستخلص على عينة قوامها (٢٦) مفردة وهم العاملين بمراكز وجمعيات تأهيل المعاقين ، ومدرسة التربية الفكرية بأسيوط.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنه تحددت متطلبات استخدام الممارسة المبنية على الأدلة والبراهين كأحد الاتجاهات المعاصرة في تطوير الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع بمؤسسات رعاية المعاقين ذهنياً من خلال تحديد المتطلبات المعرفية و المهارية والقيمية والتدريبية وكذلك تحديد المعوقات التي تحول دون استخدامها .

- وجاءت دراسة **(فضل محمد أحمد حامد٢٠٢٠) تستهدف** تطبيق برنامج تدريبي لاستخدام الأخصائيين الاجتماعيين بالمؤسسات الطبية لاستراتيجية الممارسة المبنية على الأدلة، وطبق البرنامج على(٢٨) **أخصائيا اجتماعيا** من العاملين بالمؤسسات الطبية ببني سويف.

وأشارت النتائج إلى فعالية البرنامج التدريبي باستخدام الممارسة المبنية على الأدلة للأخصائيين الاجتماعيين بالمؤسسات الطبية، وهذا يعني أن البرنامج التدريبي قد أدى إلى تنمية **(معارف. مهارات خبرات. قيم) با**ستخدام استراتيجية الممارسة المبنية على الأدلة بالمؤسسات الطبية.

تعقيب

- **ويتضح من عرض الدراسات السابقة أن الدراسة الحالية تتفق مع الدراسات السابقة في** مدى فاعلية استخدام الممارسة المبنية على الأدلة والبراهين في تنمية قدرات ومهارات المبحوثين وازالة الخوف والرهبة لديهم بالإضافة الي توجيههم نحو كيفية الحصول على المساندة القانونية عن طريق الاتصال بالجهات المعنية.
- **الفرق بينهم وبين الدراسة الحالية أنه لا** توجد بينهم دراسة استخدام الممارسة المبنية على الأدلة والبراهين مع الأطفال مجهولي النسب تحديداً .
- **وقد تمت الاستفادة من الدراسات السابقة في** توظيف التصميمات التجريبية مع النسق المفرد في تطبيق الممارسة المبنية على البراهين في الخدمة الاجتماعية.

ويتضح من عرض نتائج الدراسات السابقة أن الأطفال مجهولي النسب أكثر عرضه للحرمان العاطفي والاجتماعي والذي بدوره يؤثر سلوكهم وجوانب شخصيتهم وعلاقاتهم الاجتماعية والخدمة الاجتماعية حينما تلم بهذه الحقائق يمكنها الكشف عن الضغوط العامة الواقعة على الأفراد وتؤثر في تكيفهم مع المجتمع وبالتالي تفسير أسباب المشكلات والتوصل لأساليب علاجها ، ولما كان التخصص سمة من سمات هذا العصر فقد أخذت مهنة الخدمة الاجتماعية كغيرها من المهن في استحداث العديد من التخصصات وفقاً لطرق تعاملها مع الوحدات الانسانية التي تعمل معها.

وفي اطار ما سبق ذكره يتركز اهتمام الدراسة الحالية في محاولة لمعالجة الآثار السلبية للحرمان العاطفي والاجتماعي لدى الأطفال مجهولي النسب وفي هذا الإطار يمكن تحديد مشكلة الدراسة في ما العلاقة بين الممارسة المبنية على الأدلة والبراهين في خدمة الفرد والحد من الحرمان العاطفي والاجتماعي لدى الأطفال مجهولي النسب .

أهمية الدراسة :-

١. تناولها لموضوع حيوي للأطفال مجهولي النسب ، حيث أنها تتضمن التأكيد على خطورة الحرمان العاطفي والاجتماعي على الصحة النفسية لهؤلاء الأطفال.
٢. استخدام الممارسة المبنية على الأدلة والبراهين في خدمة الفرد الذي يمكن أن يسفر عن نتائج تساعد في الحد من أثر الحرمان العاطفي والاجتماعي لدى الأطفال عامة والأطفال مجهولي النسب بصفة خاصة.
٣. تستجيب هذه الدراسة لما أكدت عليه الأدبيات النظرية عن مدى الحاجة إلى إجراء المزيد من الدراسات والبحوث المرتبطة باستخدام الممارسة المبنية على الأدلة في خدمة الفرد لمجالات الخدمة الاجتماعية المختلفة.
٤. حيوية الجانب الذى تتناوله من خلال التعرف على الأسباب ومصادر الحرمان العاطفي والاجتماعي التي يعانى منها الأطفال مجهولي النسب بهدف مساعدتهم على تحقيق التوافق النفسي الذي يساعدهم على اشباع حاجاتهم النفسية.

أهداف الدراسة :

الهدف الاستراتيجي للدراسة : اختبار العلاقة بين الممارسة المبنية على الأدلة والبراهين في خدمة الفرد والحد من أثر الحرمان العاطفي والاجتماعي لدى الأطفال مجهولي النسب.

الأهداف الفرعية للدراسة:

١- اختبار العلاقة بين الممارسة المبنية على الأدلة والبراهين في خدمة الفرد والحد من أثر الحرمان من **العاطفة والوجدان** لدى الأطفال مجهولي النسب.
٢- اختبار العلاقة بين الممارسة المبنية على الأدلة والبراهين في خدمة الفرد والحد من أثر الحرمان من **الأمن والاستقرار** لدى الأطفال مجهولي النسب.
٣- اختبار العلاقة بين الممارسة المبنية على الأدلة والبراهين في خدمة الفرد والحد من أثر الحرمان من **العلاقات الاجتماعية** لدى الأطفال مجهولي النسب.
٤- اختبار العلاقة بين الممارسة المبنية على الأدلة والبراهين في خدمة الفرد والحد من أثر الحرمان من **المكانة الاجتماعية** لدى الأطفال مجهولي النسب.

فروض الدراسة

الفرض الرئيسي للدراسة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي على مقياس الحرمان العاطفي والاجتماعي لدى الأطفال مجهولي النسب.

الفروض الفرعية للدراسة :-

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي على بعد أثر الحرمان من **العاطفة والوجدان** لدى الأطفال مجهولي النسب.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي على بعد أثر الحرمان من **الأمن والاستقرار** لدى الأطفال مجهولي النسب.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي على بعد أثر الحرمان من **العلاقات الاجتماعية** لدى الأطفال مجهولي النسب.
٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي على بعد أثر الحرمان من **المكانة الاجتماعية** لدى الأطفال مجهولي النسب.

الإطـار النظـري :-

المحور الأول : الأطفال مجهولي النسب:

١-تعريف الأطفال مجهولي النسب:

ويمكن تعريف الأطفال مجهولي النسب بأنهم هم مجهولي الأب والأم، كما أن هذه الفئة هي من أكثر الفئات إحساسا بالدونية والعار والاكتئاب والقلق، وهم الذين يعتبرون أنفسهم قد جاءوا إلى هذه الدنيا بطريق الخطأ ، **كما يعرف مجهولي النسب بأنهم** ابناء غير معروف لهم أب أو أم ويقيمون إقامة كاملة بمؤسسة ، لرعايتهم داخل أسر تسمى أسر بديلة ومع أم تسمي أم بديلة ، **ويطلق عليهم بانهم** ابناء غير شرعيون والذين يعثر عليهم في الطرقات حيث ألقوهم والديهم بالطريق ستراً لفضيحة أو خشية الفقر **(عزازي اسماعيل،٢٠١٢، ص٣٩).**

تعريف فاطمة شعراوي (٢٠١٩) : الطفل مجهول النسب بأنه" هو كل طفل مل يستدل على والديه ويعيش بدونهما داخل مؤسسة رعاية اجتماعية أو في الشارع.

٢- سمات وخصائص الأطفال مجهولي النسب:-

أن الأطفال مجهولي النسب يتصفون بمجموعة من السمات الاجتماعية: خلو عيونهم من بريق الحب والحنان، والشعور بالوصمة الاجتماعية دون ذنب اقترفوه، وأنهم في عزلة أغلب الوقت، ولديهم صعوبات في التكيف مع الآخرين، كما يشعرون دائماً بالنبذ وعدم التقبل ، ويعانون من الانطواء، ولديهم شعور بالدونية والنقص وشعور بتدني مفهوم الذات الجسمي والنفسي والاجتماعي والقيمي، بالإضافة لعدم شعورهم بالأمن والاستقرار **(فاطمة شعراوي، ٢٠١٩، ص٥٦).**

المحور الثاني : الحرمان العاطفي للأطفال مجهولي النسب:

١- تعريف الحرمان العاطفي للأطفال مجهولي النسب:

يعرف الحرمان العاطفي: يعرف بأنه الحرمان الذي يعاني منه الطفل في وقت مبكر من حياتهم أو يستمر فترات طويلة من مرحلة طفولتهم مما يؤدي إلى فقدان القدرة على تشكيل علاقات عاطفية مريحة أو مرضية وتوكيدها .... كما يعرف بأنه نقص في كفاية الدفء والمودة والاهتمام عند الانفصال عن الأم أو من يقوم مقامها أثناء سنوات الطفولة الأولى وايداع الطفل في مؤسسة تعرض الفرد لمشاعر الرفض وفقدان الحب والعطف والاتصال الاجتماعي وفقدان الثقة والرعاية الوالدية والشعور بالخوف وعدم الأمان **(محاسن البياتي وأخرون،٢٠٠٩، ص٦١)**.

٢- أنواع الحرمان العاطفي للأطفال مجهولي النسب :-

- **حرمان جزئي ومؤقت (طويل أو قصير المدى)** : ويحدث بعد مروره بالعلاقة الأولية مع الأم والأب ثم فجأة يحدث انهيار العلاقة في الفترة الأولى من حياته والذي بدوره يؤدي إلى القلق والتعطش إلى المحبة.
- **حرمان كلي ودائم** : عند ولادة الطفل بطريقة غير شرعية ، حيث لا يجد الطفل شخص واحداً يرعاه بطريقة شخصية يستشعر معه بالأمان فله آثار أشد خطورة على النمو قد يسبب عجزاً كبيراً **في تكيف الفرد كالتالي:**
  - استجابة عدوانية تجاه الأم عند عودة الاتصال بها
  - الرغبة الشديدة بالتملك
  - انسحاب بلا مبالاة من جميع الروابط الانفعالية
- **تأخر النمو:** حيث أن الحرمان العاطفي يتفاوت عبر المراحل العمرية من الناحية الإدراكية والعاطفية والبنية **(فاطمة الزهراء خموين ، ٢٠١٦، ص٦١٧: ٦١٨)** .

٣- أنواع الحرمان العاطفي بسبب الغياب :-

- **الحرمان بسبب غياب الأم :** حيث أن إنقطاع علاقة الطفل بأمه خلال السنوات الأولى من حياته ينعكس إنعكاسا سلبيا على شخصيته و تكوينه النفسي**(محمد بالطاس ،٢٠١٢، ص٤٧)** ، فعلاقة الأم بالطفل في حالات كثيرة ترتبط بنمط علاقة الأم مع والدتها **(النقل من جيل لآخر) .(M. Dollander, C de Tychey, 2002, p.89)**
- **الحرمان بسبب غياب الأب :** فنقص الرعاية الأبوية يتسبب في حدوث الإضطرابات و الإنحرافات فغياب الأب يؤثر سلباً على الطفل **(other & Laarbi, 2009 P.102)** ,هو يمثل السلطة والحماية للطفل ، وغيابه يعني غياب الأمن والاستقرار، ووجوده يبعث في الطفل الشعور بالراحة و الطمأنينة كما يعتبر رمزاً للواقع ويزود الطفل بالمعايير الخارجية للمجتمع **(Michéle.L & ean.C,2009,P:73)**.

٤- الأسباب التي تؤدي إلى الحرمان العاطفي للأطفال مجهولي النسب:

- **الوفاة :** فغياب الأم والأب يحرمه يؤدي الى حرمانه من تشكيل هويته وشخصيته بطريقة سليمة.

- **التفكك الأسري (الطلاق)** : فمن أسباب الحرمان العاطفي الجزئي فالكثير من الأطفال الذين يعانون من الجنوح والاضطرابات النفسية ، هم في الغالب قد تعرضوا للحرمان من الرعاية الأسرية السوية ، وتفكك الكيان العائلي .
- **الإهمال والرفض:** وعدم اشباع احتياجات الطفل للحنان و الانتماء.
- **العجز الجسمي و العقلي للوالدين** : حرمان الطفل من الرعاية الطبيعية بشكل كلي أو جزئي تبعا لنوع الإعاقة أو المرض أو العجز.
- **العجز الاقتصادي** : عدم توفير ظروف المعيشة المناسبة ، فاستعانوا بمؤسسة بديلة تنجح من وجهة نظرهم في تربية أبنائهم و تعليمهم .
- **العلاقات غير الشرعية:** تؤدي إلى أضرار بالغة الخطورة في تصدع شخصيته والإطاحة بأمنه النفسي.
- **التجاذب الوجداني** أي التذبذب بين العطف والحنان من جهة والرفض والعدوانية من جهة أخرى .
- **النبذ العاطفي من قبل الأهل** : تأزم وتوتر العلاقة بين الطفل ووالديه، وتقل فرص اللقاء المعنوي معهم **(ياسر إسماعيل، ٢٠٠٩،ص٦٨).**

٥- **العوامل المؤثرة في الحرمان العاطفي للأطفال مجهولي النسب :-**

- **السن:** فكلما قل السن كانت الأضرار اللاحقة أكبر وكلما تقدم العمر كان تأخر النمو أقل نظراً لأن مستوى التنمية العاطفية والمعرفية ستؤثر على فهم الأحداث الواردة عند فقد الوالدين.
- **علاقته بوالديه قبل الحرمان:** فالانفعالية تقل حينما تكون علاقته السابقة بوالدية طيبة ويثق بعودتهم **(Alessanra,2012, P.145) .**
- **خبرات الانفصال السابقة** : الغير سعيدة تجعل استجاباتهم لخبرات الانفصال اللاحق أكثر سوءاً .
- **طول مدة الانفصال** : تزداد المحنة بزيادة مدة استمرار انفصالهم عن أمهاتهم والعكس صحيح.
- **طبيعة الظروف أثناء الانفصال** : أن تحسين الظروف له أثر طيب في خفض معاناة الأطفال.
- **البيئة غير المألوفة للصغير:** تمثل مثيرات دافعة للخوف غير أن وجود الأم يقلل من الاضطراب أو قد يزيله.
- **الجنس** : فالذكور أكثر حساسية وأكثر قابلية للإصابة في مواجهة الضغوط البيولوجية.
- **الخصائص المزاجية** : التي تفسر مدى الاستجابات لخبرات الانفصال .

٦- الحرمان العاطفي وأثره على شخصية الأطفال مجهولي النسب:

إن الدراسات الحديثة بينت أن الطفل مجهولي النسب يتفاعل بشكل كبير مع العوامل المحيط به ، كما أن العلاقات المبكرة مع الام أو البديل عنها لها تأثيرات هامة على نموه النفسي الحركي والنفسي والمعرفي

، كما يمكن أن تؤدي إلى اضطرابات سلوكية تتفاوت في حدتها وذلك حسب مدة الانفصال، سن الطفل، وجود أو عدم وجود بديل أمومي أما في مجال النمو المعرفي، إذ يؤكد عدة باحثين درسوا تأثير الانفصال المبكر عن الأم على أن عواقب هذا الانفصال أو الحرمان تكون وخيمة فيمكن أن تؤدي إلى تدهور هام في الوظائف المعرفية، صعوبات في التكيف المدرسي و انخفاض في حاصل الذكاء.(**رفيقة حفظ الله،٢٠١٣،ص٦٩:** ٨٢) ، فتعرض الطفل للإساءه أي الإيذاء الجسدي أو العقلي والنفسي ، والاهمال في العلاج وسوء التغذية من قبل المسؤول عن رعايتهم يعرض سلامة الطفل ونموه للخطر **(Nik Frost, 2005, P.132)** .

٧- انعكاسات الحرمان العاطفي على الأطفال مجهولي النسب :

انعكاسات الحرمان العاطفي يتمثل في الآتي :

- **الانعكاسات الجسمية :** يؤثر على الجهاز المناعي للطفل – الانعكاسات النفس حركية : تأخر حركي جزئي أو شامل حسب الأطفال ، تأخر في اكتساب الوضعيات مثل الجلوس ،الحبو ،المشي.
- **اضطرابات الذكاء واللغة :** الذكاء العام وتكوين المفاهيم والتجريد ضعف الفهم والتركيز والانتباه وعدم وضع العلاقة بين الأشياء وفهم ترابطها .
- **العلاقات الاجتماعية :** نجد نوعين من الأطفال (علاقاتهم سطحية وتعلقهم عابر مدى عبور الأشخاص وهنا لتعدد أوجه الأمومة وعدم ثباتها . الصنف الثاني منطوي لا يبالي بالآخر وعند الاقتراب منه يبكي أو يخفي وجهه أو ينسحب .
- **اضطرابات معرفة الذات :** ضعف معرفة الجسم فلا يحظى الطفل بالعناية الوجدانية (ملامسته ، وتقبيله) نظراً لعدم اهتمام المربيات فتترك الطفل في فراغ بدون مثيرات تساعد على الاحساس بجسمه وبخصائصه .
- **أضطرابات نفسية** والتعرض للقلق والاكتئاب .
- **اضطرابات السلوك:** عدم الانضباط الحركي – ضعف الانتباه والتركيز– العدوان اما ذاتي (ضرب رأسه ، ارتماء على الأرض) أو نحو الآخرين – التبول اللاإرادي – الأمراض السيكوسوماتية–الجنوح (تشرد ، بغاء عند الإناث، سرقة للتعويض)– الرسوب المدرسي لضعفهم وعدم اهتمامهم بالدراسة. **(Hanson J.L.,2005,P. 598-605).**

٨- النظريات التي تفسر الحرمان العاطفي للأطفال مجهولي النسب:

- **الفرودية التقليدية (فرويد):** يؤكد أهمية الخبرات المبكرة للفرد في السنوات الأولى من حياته ويعتبرها من المحددات المهمة في بناء الشخصية فخبرات الألم والحرمان تظهر على شكل صدمات نفسية .

- **الفروديون الجدد (أدلر ، كارين ، هورني ، فرو ، هاري ، سوليفان):**تؤثر الأحداث الاجتماعية على شخصيته مستقبلاً فحرمانه من أبويه يكبت شعور العداء للغير وتهتز ثقته بذاته وتضطرب شخصيته .
- **نظرية المذهب الإنساني:إبراهام ماسلو (Maslow):** فحرمان الطفل من إشباع حاجاته مع أسرته تشكل لديه اضطرابات نفسية وسلوكيه مختلفة **(Maslow, 1970, P.314) .**

المحور الثالث : الحرمان الاجتماعي للأطفال مجهولي النسب :-

١- تعريف الحرمان الاجتماعي :

يعرف الحرمان الاجتماعي بأنه" هو انخفاض مستوى التفاعل الثقافي الطبيعي بين الفرد وباقي المجتمع أو توقفه تمامًا لعدة عوامل من بينها المرض النفسي والفقر والتعليم السيئ والوضع الاجتماعي والاقتصادي المنخفض" ، وهي أحد أشكال الانغلاق الاجتماعي ، وهو اقصاء الفرد من المشاركة الفعالة في المجتمع أو منع وصول الأفراد بشكل منهجي إلى مختلف الحقوق والفرص والموارد التي تتوفر عادة أعضاء مجموعة مختلفة **(فراس قنبر، بروين على، ٢٠١٨،ص ٢٩٣).**

٢-وبالنسبة لأسباب الحرمان الاجتماعي للأطفال مجهولي النسب

فقد تكون فرص تواصل الفرد محدودة بسبب بعض العوامل منها:

- انعدام البدائل التربوية عند فقدان الوالدين .
- التفكك الأسري والحرمان من الرقابة والتوجيه .
- الوضع الاجتماعي والاقتصادي المنخفض أو التعليم السيئ.
- الحرمان من القدرات الأساسية نتيجة الافتقار إلى الحرية.
- انخفاض الفرص المتاحة أو الصوت السياسي أو الكرامة.
- القسوة لها تأثير سلبي على بعض السلوكيات الإيجابية**(خالد محمد راتب ،٢٠١٩، ص ٧١).**

٣-انعكاسات الحرمان الاجتماعي يتمثل في الآتي :

ففي حالات الحرمان الاجتماعي لدى الأطفال تكون التجارب الاجتماعية أقل تنوعًا كالآتي:

- للحرمان الاجتماعي والاقتصادي تأثير كبير على صحة الطفل ونموه فالأطفال التي تعاني الحرمان لديهم مخاطر الإصابة بأمراض جسدية مزمنة وتأخر في النمو والإصابات العرضية مثل السقوط والحروق وحوادث المرور **(R.Ramaraech,2015,p.64) .**
- يفشل الأشخاص المحرومون اجتماعياً في التكيف مع البيئة الاجتماعية ولا يتعرض الأطفال لخبرات اجتماعية طبيعية ومن ثم لا يملكون مهارات لغوية ، يؤدي الفشل في الحصول على التفاعل

الاجتماعي المناسب في سن صغيرة إلى حدوث خلل في نمو الجهاز العصبي من عدم توازن في الهرمونات المرتبطة بالسلوك الاجتماعي الانتمائي والإيجابي في أثناء التفاعل مع مقدمي الرعاية.
(A.Orben*, L. Tomova , S Blakemore ,2020, P:p34:40)

- يؤدي غياب الشبكات الاجتماعية إلى تعرض الناس للإصابة بالأمراض النفسية ويمكن عزو المرض النفسي إلى عدم الاستقرار داخل الفرد**(Tyler C. Hein, 2016 , p.89)** .
- الحرمان الاجتماعي أثناء الحمل يرتبط بصغر حجم أدمغة الرضع وقوتها وفق الفحوص التي أجريت والتصوير بالرنين **(دينا درويش ،٢٠٢٢، ويب)** .
- العزلة في حالة الحرمان الاجتماعي من الأصدقاء والزيارات بسبب ظروف الأسرة والعائلة ومشاكلها أو سمعتها ، ومن ايجابيات الحرمان الاجتماعي تعلم مواجهة ظروف الحياه والاعتماد على الذات والقدرة على تحمل المسؤولية **(سامي بلال ، ٢٠١٩، ويب).**

٤-أبعاد وسمات الحرمان الاجتماعي لدى الأطفال مجهولي النسب :-

أ) أبعاد الحرمان الاجتماعي الاقتصادي :

- **البعد الاقتصادي والاجتماعي** : ممثل في نقص الموارد ونفقات العيش وعدم الاستهلاك ، عدم المشاركة في الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية ، عدم التفاعل الاجتماعي ، وعدم التكامل الأسري .
- **البعد السياسي** : عدم المشاركة السياسية من خلال المشاركة في عمليات صنع القرار.
- **البعد النفسي** : شعورهم بانعدام أهميتهم وخضوعهم السلبي للسلطة ، والشعور بالإحباط.
- **البعد الاعلامي** : حيث التركيز على السلع الاستهلاكية واستفزاز الغير قادرين على الحصول عليها **(مروة محمد ذكي ،٢٠١٧ ، ١١).**

ب) سمات الحرمان الاجتماعي :-

- شكل الاتصال والعلاقات بين الأفراد والجماعات داخل المجتمع أو التباعد بينهما وكذلك المشاركة المجتمعية غير المتكافئة .
- الدينامية والتراكمية التي يتم فيها تشكيل الخبرات الحالية الناتجة عن الخبرات الماضية والتي تؤثر علي الظروف والخبرات المستقبلية .
- المعايير المجتمعية التي يتميز بها مجتمع عن غيره .
- تعدد الأبعاد والتي منها الاقتصادية ، ولاجتماعية ، والسياسية ، والثقافية ، والجغرافية القوة في اتخاذ القرار وتنفيذه **(حنان عثمان، ٢٠١٧، ص ٤٧: ٤٨)**.

تتكون العلاقات الاجتماعية من أحداث، مثل الأنشطة الاجتماعية والدعم في أوقات الحاجة والقدرة على «الخروج والتعرف على أشخاص جدد.» بالرغم من وجود العديد من العوامل المشتركة في الحرمان الاجتماعي، فقد أشارت الأبحاث إلى أن تدخل النظام المدرسي يمكن أن يتيح للأطفال المعرضين للخطر

فرصة تحسين وضعهم. وتلعب الخبرة التربوية الإيجابية دورًا مهمًا في السماح لمثل هؤلاء الأطفال بتحقيق تقدم في المجتمع.

المحور الرابع : الممارسة المبنية على الأدلة والبراهين

١- تعريف الممارسة المبنية على الأدلة

عرفت الجمعية القومية للأخصائيين الاجتماعيين NASW للممارسة المبنية على الأدلة بأنها:" العملية التي تنطوي على إيجاد إجابة للأسئلة القائمة على احتياجات العملاء والمنظمات، وتحديد أفضل الأدلة المتاحة للإجابة على هذه الأسئلة وتقييم نوعية الأدلة المتاحة للإجابة على هذه الأسئلة وتقييم نوعية الأدلة التي تم الحصول عليها وتطبيق الدليل وتقييم كفاءة وفعالة هذا الدليل"**(NASW,2013,p.10).**

ويعرف قاموس الخدمة الاجتماعية الممارسة المبنية على الأدلة والبراهين بأنها استخدام المعارف العلمية المتاحة والمستمدة من الدراسات التجريبية التي أجريت بشكل دقيق كأسس لتوجيه التدخلات المهنية جنباً إلى جنب مع المعايير الأخلاقية للمهنة وحكمة الممارسة.**(Robert Barker,1997,p:63).**

ويعرف أيكس (Aukes 2018) الممارسة المبنية على الادلة بأنها " تلك العملية المعنية باتخاذ القرار المعنى بالممارسة وذلك من خلال دمج كلاً من أفضل الأدلة البحثية الخاصة بالبحوث المتاحة وكذلك خبرة الممارسة بالإضافة إلى توافق ذلك مع سمات العميل – اتجاهاته – قيمه ومعتقداته وظروفه وتلك العملية تحاول الوصول إلى أقصى قدر ممكن من رضا العملاء للتدخل المهني والوصول إلى تدخل مهني **أكثر فاعلية في ضوء الآتي:-**

- الأدلة العلمية المتاحة والأكثر دقة.
- حكمة الممارسة .
- صفات العميل – قيمه- معتقداته- وظروفه.
- تقييم ما إذا كان التدخل سوف يحقق النتائج المرجوة أم لا طبقاً لكل حالة من حالات العملاء، إن لم يتم تحقيق نتائج التدخل المهني لابد من استبدال طرق علاجية أخرى للوصول إلى النتائج المرجوة خاصة وأن ثبت بالأدلة فشل استخدام نوعية معينة من العلاجات على نوعية معينة من المشكلات" **(Aukes , 2018, p.7).**

٢- أهمية الممارسة المبنية على الادلة والبراهين:

تتحد أهمية الممارسة المبنية على الادلة والبراهين في أنها:

- رفع مستوى كفاءة الممارسة.
- مساعدة الاخصائيين الاجتماعيين وصناع القرار على اتخاذ القرار مناسب لصالح العملاء.
- تساهم في اكتشاف وسد الفجوة المعرفية.
- ربط الدراسات والبحوث بالممارسة.
- تطوير مهارات البحث والتقويم للأخصائي الاجتماعي.

- موائمة الخدمة المقدمة بالمؤسسة لاحتياجات العملاء.
- تبني عمليات التعليم المستمر للأخصائي(**أحمد ابراهيم حمزة،٢٠١٥،ص:ص٣٦٢: ٣٦٤**).

٣- خطوات استراتيجية الممارسة المبنية على الأدلة:

- طرح أسئلة واضحة ومحددة وعلمية يمكن الإجابة عليها.
- البحث عن أفضل الأدلة و البراهين، التي تجيب عن الأسئلة المطروحة.
- استخدام النقد العلمي للاختيار بين الأدلة البراهين المتاحة والتي تسنى الوصول لها.
- تطبيق النتائج التي تم الوصول لها والمستندة على أدلة براهين واقعية .
- تقويم العملية ونتائج التدخل المهني باستخدام المنهجية العلمية.

٤- مصادر ومعايير اختيار الأدلة المناسبة أثناء الممارسة :

ويمكن توضيح هذه المصادر كالتالي :

- الكتب والمجلات والمقالات الخاصة والاستفادة منها في صياغة الأدلة .
- المرجعات المهنية المعنية بفحص الأدلة التي تزيد من فعالة التدخلات .
- قوائم البرامج الفعالة ومراكز البحوث المستقلة .
- ممارسة المبادي التوجيهية فهناك محاكات ومعايير توضع في الاعتبار أثناء المراجعة النقدية لاختيار **أفضل الأدلة منها :**

- صلة الدراسة بالوضع ودرجة ارتباطها مع خصائص العملاء فلكل حالة فرديتها.
- تحديد ما اذا كانت نتائج الدراسة موجهة نحو العميل أو نحو المشكلة وهنا لابد من اختيار الدراسات التي فعلاً تتطابق مع طبيعة العملاء ومشكلاتهم.
- مصدر الدراسة ومن قام بإعدادها ومكانته وسمعته العلمية .
- التكامل المنهجي والعلمي ، وترابط الموضوع فيجب الابتعاد عن الدراسات التي تظهر فيها أخطاء منهجية لأن نتائجها ستكون محل شك .
- تأثير الدراسة على الممارسة سلباً خاصة التي طبقت في مجتمعات ذات ثقافات أخرى (**على حسين زيدان وآخرون، ٢٠١٦، ص١١٢: ١١٤).**

٥- مزايا وعيوب استخدام الممارسة المبنية على الأدلة :

أ) مزايا الممارسة المبنية على الأدلة والبراهين:

- تجعل الأخصائيين الاجتماعيين على صلة بكل ما يستجد في حقل الخدمة الاجتماعية والعلوم ذات الصلة .
- تساعد على تطوير معرفة الأخصائيين الاجتماعيين باستخدام الحاسب الآلي وطرق البحث الإلكتروني .

- توسيع أفق الأخصائيين، حيث يمكنهم الحصول على المعرفة طوال الوقت .
- تشجيع الأخصائيين الاجتماعيين على اعتماد الطريقة العلمية والمنهجية كأسلوب للتفكير وطريقة للممارسة .
- يؤدي اعتماد الممارسة المبنية على البراهين إلى تأصيل مفهوم التعليم المستمر.
- تساعد في تحقيق كفاءة الخدمات ، وتقليل المجهودات غير الفعالة التي تتم عن طريق الممارسات التقليدية.
- قد تكون المحصلة النهائية للممارسة المبنية على البراهين أنها ستؤدي إلى حد كبير إلى تحسين. مستوى الخدمات الاجتماعية، كما أن تطبيقها في اتخاذ القرارات المتعلقة بالسياسات الاجتماعية سيجعلها سياسات مبينة على معرفة علمية ومنهجية.

(مخلص عبدالسلام رماح،٢٠١٩، ص: ص٣٢٤: ٣٢٧)

ب) عيوب استخدام الممارسة المبنية على الأدلة :

١- تتجاهل خبرات الممارسة ، فهي تعتمد على منهجية علمية .

٢- مكلفة ماليا لما تنفقه على اشتراكات في مجلات علمية، واتصال نت مع قلة دخل الممارس

٣- يعتمد عليها الممارسون دون الالتفات لمشاعر وقيم العملاء .

٤- تحتاج إلى وقت حتى يتمكن الممارس من صياغة تساؤلات والبحث عن اجابات لها.

سادساً :الإجراءات المنهجية :-

١- **نوع الدراسة :** تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات شبه التجريبية ، حيث أنها تهتم بالتعرف علي العلاقة بين متغير تجريبي مستقل يتمثل في التدخل المهني باستخدام الممارسة المبنية على الأدلة والبراهين في خدمة الفرد ومتغير آخر تابع وهو أثر الحرمان العاطفي والاجتماعي لدى الأطفال مجهولي النسب .

٢- **المنهج المستخدم:** تعتمد الدراسة الحالية علي المنهج شبه التجريبي باستخدام مجموعة واحدة.

٣- **إجراءات المعاينة :**

أ) **وحدة المعاينة :** وتتمثل وحدة المعاينة في الطفل نزيل المؤسسة الإيوائية للأطفال مجهولي النسب المقيمين .

جدول رقم (١)

النوع	العدد
عدد الأطفال مجهولي النسب في الجمعية	**٢٣**
الأطفال مجهولي النسب ممن تنطبق عليهن شروط اختيار العينة	**١٠**

شروط اختيار العينة :-

- الذي يحصل على درجة عالية في مقياس أثر الحرمان العاطفي والاجتماعي .
- تتراوح المراحل العمرية لديهم من (٦ : ١٢) وقد اختار الباحث تلك المرحلة العمرية لعينة الدراسة ليفادى مرحلة المراهقة لما لها من أثر على شخصية الطفل، بالإضافة إلى أنه في هذه المرحلة يكون الطفل قد أفطن إلى ما يحتاجه في هذ الحقبة وميز بين ما يرغب وما لا يرغب .
- أن يكون لديه الاستعداد الكامل والتام للتعامل مع الباحث وأن يتقبل التعاون معه.
- خلو الطفل من جميع الإعاقات أو الاضطرابات النفسية والعقلية أو العاهات حتى يمكن استبعاد أثر تلك العوامل على الحالة النفسية والاجتماعية للطفل.

ب) إطار المعاينة :

تمثل اطار المعاينة في عدد ٢٣ مفردة من الأطفال مجهولي النسب المقيمين **في** الجمعية النسائية لتحسين الصحة بسوهاج ، وقد تم اختيار عينة الدراسة من بينهم والتي تمثلت عينة الدراسة بعدد ١٠ مفردة **من الأطفال مجهولي النسب.**

ج) نوع العينة وطريقة اختيارها :

عينة غير احتمالية (عينة عشوائية) عمدية تم اختيارها من الأطفال مجهولي النسب المقيمين في الجمعية النسائية لتحسين الصحة بسوهاج من الذين طبقت عليهم الشروط سالفة الذكر.

تحديد أوزان وعبارات وأبعاد إستمارة القياس :

وتكونت استمارة القياس من ٤٠ استجابة موزعة بواقع ١٠ لكل بعد ، وقام الباحث بإعطاء درجات وزنية للاستجابات كالتالي ٣، ٢، ١ بحيث تصبح الدرجة العظمى والوسطى والصغرى للاستجابة الواحدة لمجموع المبحوثين وعددهم ١٠ .

أ) إجراءات ثبات المقياس :

طريقة إعادة الاختبار : تم حساب ثبات استمارة قياس أثر الحرمان العاطفي والاجتماعي لدى الأطفال مجهولي النسب بعد تطبيقها على عينة مكونة من (١٠) طلاب تم اختيارهم عشوائياً من نفس خصائص عينة الدراسة ، وذلك بطريقة اعادة الاختبار وبفاصل زمني قدره (١٤) يوم من اجراء التطبيق الأول باستخدام معامل ارتباط بيرسون .

وتراوحت معاملات الثبات ما بين ٠.٨٧ الي ٠.٩١

جدول رقم (٣)

يوضح درجات وزن العبارات لأبعاد الدراسة

م	الأبعاد	الدرجة الكلية العظمى للبعد	الدرجة الكلية الوسطى للبعد	الدرجة الكلية الصغرى للبعد
١	البعد الأول	٣٠	٢٠	١٠
٢	البعد الثاني	٣٠	٢٠	١٠
٣	البعد الثالث	٣٠	٢٠	١٠
٤	البعد الرابع	٣٠	٢٠	١٠

١- أدوات التدخل المهني :

- وتتضمن المقابلات المهنية بأنواعها (فردية ، جماعية، مشتركة).
- استمارة بيانات أولية.
- مقياس الحرمان العاطفي والاجتماعي لدى الأطفال مجهولي النسب.

٢- أدوات التحليل الإحصائي المستخدمة في الدراسة :

- اعتمدت الدراسة على بعض الأساليب الإحصائية التي تتمشى مع الدراسات الشبه تجريبية عند معالجة البيانات مثل (معامل الارتباط لبيرسون ، والمتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري واختبار" ت " T-Test للعينات .
- برنامج SPSS للعلوم النفسية والاجتماعية.

٣- مجالات الدراسة :-

أ. المجال البشري:

من عينة عمدية مكونة من ١٠ أطفال في اطار معاينة بلغ عددهم ٢٣ من الأطفال مجهولي النسب المقيمين في الجمعية النسائية لتحسين الصحة بسوهاج ، وقد تم اختيارهم وفقاً لمجموعة من الشروط سالفة الذكر.

ب. المجال المكاني :

٤- الجمعية النسائية (لتحسين الصحة) – بسوهاج .

مبررات اختيار المجال المكاني :-

١- تتوفر فيها جميع الحالات التي تنطبق عليهم شروط اختيار العينة.

٢- تنوع الحالات من حيث أسباب حدوث المشكلة وأسلوب تناولها بالدراسة.

٣- تعتبر من الجمعيات الوحيدة التي تقوم على مجال رعاية الأطفال مجهولي النسب.

ج. المجال الزمني :

جدول رقم (٤)

المجال الزمني للدراسة

جمع البيانات والمعلومات من الميدان وتحليلها وصولاً إلى النتائج والتوصيات ، حيث تستغرق هذه الدراسة بجانبها (النظري والعملي) ١٠ شهور من ٢٠٢٢/١/١٥ حتى ١٠/٨/ ٢٠٢٢				
م	المهام	المدة الزمنية	من	إلى
١	الاطلاع على المراجع والبحوث	٣ شهور	١٥/ ١/ ٢٠٢٢	١٤/ ٣/ ٢٠٢٢
٢	إعداد وتصميم أدوات الدراسة	١ شهر	١٥/ ٣/ ٢٠٢٢	١٤/ ٤/ ٢٠٢٢
٣	تطبيق الدراسة الميدانية	٤ شهور	١٥/ ٤/ ٢٠٢٢	٧/ ٨ / ٢٠٢٢
٤	المعالجة الإحصائية واستخلاص النتائج	٢ شهر	٨ /٨/ ٢٠٢٢	١٧/١٠/ ٢٠٢٢

سابعاً : برنامج التدخل :-

١- الإطار المرجعي لبرنامج التدخل :

- الاطار النظري الموجه للدراسة .
- نتائج الدراسات السابقة .
- نتائج الدراسة الراهنة .

٢-أهداف برنامج التدخل باستخدام الممارسة المبنية على الأدلة والبراهين :

أ) الهدف العام لبرنامج التدخل :-

يتحدد الهدف العام لبرنامج التدخل المهني طبقاً للهدف العام للدراسة وهو اختبار فعالية برنامج التدخل المهني المصمم وفقاً للممارسة المبنية على الأدلة والبراهين في خدمة الفرد للحد من أثر الحرمان العاطفي والاجتماعي لدى الأطفال مجهولي النسب .

ب) **الأهداف الفرعية :-** تتحدد الأهداف الفرعية لبرنامج التدخل وفقاً للأهداف الفرعية للدراسة وهي كالآتي :

- اختبار العلاقة بين الممارسة المبنية على الأدلة والبراهين في خدمة الفرد والحد من أثر الحرمان من العاطفة والوجدان لدى الأطفال مجهولي النسب.
- اختبار العلاقة بين الممارسة المبنية على الأدلة والبراهين في خدمة الفرد والحد من أثر الحرمان من الأمن والاستقرار لدى الأطفال مجهولي النسب.

- اختبار العلاقة بين الممارسة المبنية على الأدلة والبراهين في خدمة الفرد والحد من أثر الحرمان من العلاقات الاجتماعية لدى الأطفال مجهولي النسب.
- اختبار العلاقة بين الممارسة المبنية على الأدلة والبراهين في خدمة الفرد والحد من أثر الحرمان من المكانة الاجتماعية لدى الأطفال مجهولي النسب.

جـ) الهدف الإجرائي لبرنامج التدخل باستخدام الممارسة المبنية على الأدلة والبراهين :

ارتفاع درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس أثر الحرمان العاطفي والاجتماعي على الأطفال مجهولي النسب .

د) المستفيدون من برنامج التدخل المهني يعد الأطفال مجهولي النسب بالمؤسسات الإيوائيه هم المستفيدون من برنامج التدخل المهني.

٣-المرجعية النظرية الموجهة للبرنامج :-

تم التخطيط لهذا البرنامج بالاعتماد على الافتراضات النظرية للممارسة المبنية على الأدلة والبراهين في خدمة الفرد والتي تتضمن عدة محاور هي مهارات طرح الأسئلة، ومهارات البحث عن البرهان، ومهارات نقد البرهان، ومهارات تطبيق البرهان، ومهارات تقييم التدخل باستخدام البرهان ، ومن خلال استخدام منهج تحليل المحتوى والرجوع إلى الدراسات والبحوث السابقة ، توصلت الدراسة إلى أنه يمكن تحديد النموذج الأكثر فعالية في الحد من أثر الحرمان العاطفي والاجتماعي لدى الأطفال مجهولي النسب عن طريق البحث في مجموعة من المصادر المعنية بإيجاد هذه الأدلة، وكشفت أن أكثر تلك النماذج فعالية هو "نموذج الحياة .

٤- مكان تنفيذ برنامج التدخل : (الجمعية النسائية لتحسين الصحة بسوهاج).

٥- أوقات تنفيذ البرنامج: يوم السبت من كل أسبوع من الساعة١٠: ١١ صباحاً.

٦-دور الأخصائي الاجتماعي :

- **دور الممكن** : من خلال اكسابهم المهارات التي تمكنهم من التحكم في انفعالاتهم ومشاعرهم السلبية الناتجة عن عدم وجود المساندة والدعم وحرمانهم من الأسرة وتدعيم المشاعر الايجابية.
- **الدور التربوي** : وفيها يقوم الباحث بتزويد العملاء بالمعلومات المناسبة وتقديم النصح وتحديد البدائل لحل المشكلات .
- **دور مقدم التسهيلات** : وفيها يقوم بمساعدة الأطفال على اتخاذ القرارات المناسبة من خلال تعريف العميل بمصادر الخدمات التي يحتاجونها.
- **دور الوسيط** : وفيها يقوم الباحث بمساعدة كل من العميل والأنساق المشتركة في استخدام مهارات التعاون والمقابلات المشتركة وتحقيق التفاهم والتفاوض .
- **دور المدافع** : يقوم الباحث بالتأثير على المؤسسة لتكون أكثر استجابة لاحتياجات العميل .

- **دور مانح القوة :** وفيها يقوم الباحث بتحسين وتقوية الشخصيات لدى العملاء الذين لا يملكون القوة من خلال تحسين وتقدير الذات .

٧-متطلبات تحقيق أهداف برنامج التدخل المقترح :

- إعداد الأخصائي الاجتماعي في اطار فهم المتغيرات المرتبطة بأماكن الحرمان العاطفي والاجتماعي والآثار المترتبة عليها والربط بينها وبين الممارسة المبنية على الأدلة والبراهين .
- الدورات التدريبية المستمرة للأخصائيين الاجتماعيين لإكسابهم المعارف والمهارات والخبرات اللازمة لفئة مجهولي النسب وخاصة ممن يعانون من الحرمان العاطفي والاجتماعي لمعالجة الآثار السلبية للحرمان العاطفي والاجتماعي لدى الأطفال مجهولي النسب .
- ممارسة العمل الفريقي القائم على العلاقات غير الرسمية والتفاهم والتعاون ، بين الجميع .

٨- الوسائل والأدوات المستخدمة في تحقيق برنامج التدخل المهني:

هناك العديد من الوسائل والأساليب التي يمكن استخدامها لتحقيق أهداف البرنامج ومنها :

- **الملاحظة :** بهدف ملاحظة أداء الأطفال اثناء التعامل مع حالات داخل المؤسسة أو خارجها.
- **المقابلة الفردية :** يتم من خلالها التعرف على مستوي الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي، والعمل على تحديد المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي عند العمل مع حالات الحرمان العاطفي والاجتماعي.
- **المناقشات الجماعية :** تعتبر من الأساليب التي يتم من خلالها تزويد أفراد المجموعة الإرشادية بأجواء نفسية واجتماعية صحيحة يعبرون من خلاله عن شخصيتهم ويشعرون بأهمية ما يقدمونه مما يزيد شعورهم بالمسئولية نحو تحقيق الهدف، ويتم من خلالها مناقشة الأمور التي تتعلق بمشكلة الحرمان بين الأطفال.
- **الاجتماعات:** ويتم من خلالها اكساب القدرات والمهارات والخبرات اللازمة للقيام بالمهام اليومية لتعديل المظاهر السلوكية اللاتوافقيه.

٩-استراتيجيات برنامج التدخل المهني:

- استراتيجية البناء المعرفي مع الحالات الفردية حول اكتشاف الاعتقادات غير العقلانية للأطفال مجهولي النسب.
- تعديل الاعتقادات غير العقلانية للأخصائيين الاجتماعيين مع الحالات الفردية.
- استراتيجية تعديل سلوك التعامل مع حالات.
- استرتيجية الإقناع : وهي إقناع الأطفال بأن لهم قدرات يمكن استثمارها في مراحل حياتهم المختلفة ، وذلك من خلال التعلم والعمل المشترك .
- استراتيجية التعاون : وهي التعاون في تحديد المهام المطلوبه منهم .

- استراتيجية الاقتداء. - استراتيجية التعلم الذاتي. - استراتيجية المواجهة بالواقع.
- استراتيجية مدح السلوك المسئول. - استراتيجية التخطيط العلمي لمستقبل أكثر نجاحا.

١٠- الأساليب العلاجية لبرنامج التدخل المهني :-

- **أساليب سلوكية :** من خلال تقديم نماذج فعليه ايجابية يقتدي بها الطفل أو التحفيز .
- **دعم تقدير الذات :** وذلك بتغيير نظرة الأطفال المتدنية لأنفسهم .
- **أساليب معرفية :** عن طريق إمدادهم بالمعلومات والمعارف الصحيحة ، وتعديل الأفكار والمعتقدات الخاطئة .
- **لعب الدور :** ويتم من خلال تكرار القيام بالسلوك المطلوب أو تمثيل السلوك غير المرغوب فيه تحت إشراف وتوجيه الباحث .
- **بناء الاتصالات:** أي فتح قنوات الإتصال بن الأطفال وبعضهم وبين الأطفال وإدارة المؤسسة ، وبين الأطفال ومؤسسات الحماية الاجتماعية داخل المجتمع .

١١- مراحل وخطوات التدخل :-

- **المرحلة الأولى :** تركزت بؤرة الاهتمام على تنمية الوعي لدى الأطفال مجهولي النسب فيما يتصل بظروفهم ومشكلاتهم وما لديهم من قدرات وامكانات ومن حقوقهم كموجودات آدمية .
- **المرحلة الثانية :** وكان التركيز فيها على إذكاء الرغبة لدى الأطفال مجهولي النسب للمبادأة في زيادة الثقة في أماكن تقديم الرعاية لهم .
- **المرحلة الثالثة :** كان الاهتمام بمساعدة الأطفال مجهولي النسب في الحصول على الرعاية من أماكن تقديمها .

١٢- عرض وتحليل النتائج :-

- اختار الباحث(١٠) حالات ممن تنطبق عليهم شروط اختيار العينة وتم اختيارهم كمجموعة واحدة .
- يتم القياس القبلي للمجموعة التجريبية أي للحالات الفردية ثم التدخل المهني وفقاً للممارسة المبنية على الأدلة والبراهين في خدمة الفرد .
- ثم التوقف (١٥) يوماً ثم القياس البعدي لحالات الدراسة ثم حساب الفروق المعنوية للتعرف على التغيرات التي حدثت نتيجة للتدخل المهني .

مراحل تنفيذ برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة المبنية على الأدلة والبراهين في خدمة الفرد والتي سبق عرضها في الجزء النظري .

في ضوء الأدبيات العربية لمشكلة الحرمان العاطفي والاجتماعي لدى الاطفال مجهولي النسب طبقاً للمراحل التي يمر بها التدخل المهني باستخدام الممارسة المبنية على الأدلة والبراهين **في خدمة الفرد تتمثل فيما يلي :**

المرحلة الأولى : مرحلة ما قبل التدخل المهني وتتضمن ما يلي :

أ- **الاطلاع على المراجع** والدراسات والبحوث العلمية المتعلقة بالممارسة المبنية على الأدلة والبراهين وتطبيقاتها في مجالات الممارسة المهنية المختلفة بصفة عامة والمتعلقة بالحد من أثر الحرمان العاطفي والاجتماعي بصفة خاصة .

ب-أعداد أدوات الدراسة (مقياس أثر الحرمان العاطفي والاجتماعي لدى الأطفال مجهولي النسب) وإجراء الصدق والثبات .

ت-الاتصال بمجتمع الدراسة وإعداده وتهيئته إجراء الدراسة .

ث- اختيار العينة واختبار حالات الدراسة وفقاً للشروط السابق تحديدها من خلال التحديد الدقيق لأبعاد المشكلات الاجتماعية المرتبطة بالأطفال مجهولي النسب **ويتم ذلك في ضوء الأتي :**

- ازالة التوتر والانفعالات المرتبطة بالمشكلة .
- تحديد أهم المشكلات من وجهة نظر الأطفال مجهولي النسب .
- تصنيف أهم المشكلات .
- تحديد أولويات خاصة للتدخل مع المشكلات .

ج-تحديد خط الأساس لحالات الدراسة من خلال تطبيق أدوات الدراسة (مقياس أثر الحرمان العاطفي والاجتماعي لدى الأطفال مجهولي النسب، واستمارة البيانات الأولية للأطفال مجهولي النسب).

المرحلة الثانية : مرحلة بناء علاقة علاجية :

وفي هذه المرحلة يقوم الباحث ببناء علاقة علاجية مع حالات الدراسة ، ويشترط أن تكون تعاونية بين الباحث والطفل ، والقيام ببعض المهام التي تهدف مساعدة الطفل لمواجهة مشكلاته ، وتتضمن وصفاً للعلاج والهدف منه .

المرحلة الثالثة : مرحلة تقدير الموقف والتي تتكون من جزئين :

أ- جمع المعلومات المتصلة بنسق الطالب وبيئته .

ب- تقييم هذه المعلومات بطريقة تساعد في وضع خطة التدخل المهني وتتضمن عملية تقدير الموقف على فهم الباحث للمشكلة وشخصية الطفل ، ثم تحليل الموقف وأخيراً التقويم المتكامل للحالة ، ويتم تقدير الموقف في ضوء الخطوات التالية :

- **تحديد خط الأساس** بالنسبة للحد من أثر الحرمان العاطفي والاجتماعي .

- **تقدير درجة العوامل** النفسية والاجتماعية .

ت-أدوات تقدير الموقف : (مقياس أثر الحرمان العاطفي والاجتماعي لدى الأطفال مجهولي النسب، واستمارة البيانات الأولية للأطفال مجهولي النسب).

ث-مصادر تقدير الموقف : عن طريق (السجلات والتقارير – الأطفال مجهولي النسب والتي تنطبق عليهم الشروط سالفة الذكر) .

ج-أساليب تقدير الموقف : (المقابلات الفردية والجماعية ، المكاتبات والاتصالات).

المرحلة الرابعة : مرحلة التخطيط للتدخل المهني

وفيها يتم إجراء القياس القبلي ، والتعاقد المهني مع الحالات بطريقة شفوية ، والاتفاق مع تلك الحالات على أهداف التدخل المهني ، وتحديد المشكلات المستهدفة والأنساق المشاركة في التدخل ، ويتضمن التخطيط للتدخل وضع خطة متكاملة لمساعدة الأطفال مجهولي النسب للحد من أثر الحرمان العاطفي والاجتماعي ووضعت تلك الخطة بالاتفاق بين الباحث والأطفال **مجهولي النسب لتتضمن الاتي :**

- تحديد أهداف التدخل المهني .
- تحديد البرنامج الزمني .

المرحلة الخامسة : مرحلة تنفيذ برنامج التدخل :

تتضمن هذه المرحلة تنفيذ برنامج التدخل بكل محتوياته من خلال استخدام فنيات استخدام الممارسة المبنية على البراهين في خدمة الفرد وذلك حسب ما يناسب كل حالة من حالات التدخل كالآتي :

- تحليل أثر الحرمان العاطفي والاجتماعي للأطفال مجهولي النسب .
- الاتفاق المهني مع العميل .
- تنفيذ برنامج التدخل .

ألية تنفيذ برنامج التدخل المهني:

- تحديد الأدوار لكل فرد مشترك بالبرنامج والمطبق للبرنامج أيضاً.
- العرض والتقديم للقائم بتطبيق البرنامج.
- توزيع أفراد العينة.
- تحديد حجم الأفراد بالجلسة الارشادية.
- تحديد المكان وتنظيمه.

زمن البرنامج :

أي مدة كل مرحلة بالبرنامج وفقرات البرنامج ، بحيث يتم تحديد المدي الزمني للبرنامج ككل ومدى مرونته ، ولقد استغرق برنامج التدخل المهني مع المبحوثين مدة (١٦أسبوعا) بواقع مقابلة واحدة في الأسبوع ليصل عدد المقابلات إلى (١٦ مقابلة) تقريبا وقد استغرقت المقابلة الواحدة ساعة تقريبا.

المرحلة السادسة : مرحلة الإنهاء والمتابعة :

التقييم : ويقوم الباحث بتقييم عائد التدخل المهني بالمقياس الذي تم إعداده للدراسة ، وذلك بمراجعة وتقييم ما تم انجازه أثناء ممارسة البرنامج والتأكد من تحقيق الهدف العام من البرنامج .

عرض وتحليل نتائج الدراسة وتفسيرها :

تفسير وتحليل البيانات الأولية :

جدول رقم (٥)
المرتبط بوصف عينة الدراسة ن =١٠

الفئة		مج ك	النسبة المئوية
النوع	أنثى	٦	%٦٠
	ذكر	٤	%٤٠
	إجمالي الفئة	١٠	%١٠٠
السن	٦: ٨	٢	%٢٠
	٩: ١٠	٣	%٣٠
	١١: ١٢	٥	%٥٠
	إجمالي الفئة	١٠	%١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٤) والمرتبط بوصف عينة الدراسة ما يلي :

- نسبة المبحوثين من الإناث بعينة الدراسة أعلى من نسبة الذكور ، حيث بلغت نسبة الإناث (٦٠%) بينما بلغت نسبة الذكور (٤٠%) ، وقد يرجع ذلك لارتفاع عدد الإناث من بين الطلاب المقيمين في الجمعية عن عدد الذكور.
- كما جاء في المرتبة الأولى نسبة المبحوثين الذين يبلغ عمرهم من (١١: ١٢) عاماً حيث بلغت نسبة (٥٠%) من العينة الإجمالية ، وفي المرتبة الثانية نسبة المبحوثين الذين يبلغ عمرهم من (٩: ١٠) عاماً حيث بلغت نسبة (٣٠%) ، يليها في المرتبة الثالثة والأخيرة نسبة المبحوثين الذين يبلغ عمرهم من (٦: ٨) عاماً حيث بلغت نسبة (٢٠%) ، وقد يرجع ذلك إلى تفضيل الباحث التركيز على هذه الفئة العمرية عن غيرها من الفئات لتناسبها مع طبيعة الدراسة .

تحليل النتائج الإحصائية المرتبطة باختبار صحة الفرض الفرعي الأول للدراسة :

ينص الفرض الفرعي الأول للدراسة على أنه :

توجد فروق إيجابية ذات دلالة احصائية بين درجات القياس القبلي و القياس البعدي على بعد أثر الحرمان من العاطفة والوجدان على الأطفال مجهولي النسب نتيجة للتدخل المهني باستخدام برنامج التدخل المهني لصالح القياس البعدي .

وللتأكد من دلالة الفرق بين قياسين قبلي وبعدي لمجموعة واحدة ثم استخدام اختبار **T- Test** للعينات المرتبطة ، وتم حساب قيمة " ت" للفروض الفرعية وكذلك الفرض الرئيسي.

جدول رقم (٦)

يوضح الفروق بين القياسات القبلية والبعدية لعينة الدراسة على البعد الفرعي الأول (أثر الحرمان من العاطفة والوجدان لدى الأطفال مجهولي النسب

ن = ١٠ ، ودرجة الحرية =٩

	بعد العاطفة والوجدان	القياس البعدي	القياس القبلي	ف	ح ف	ح٣ ف
١	الحياة ليست عبء ثقيل علي	٣٠	١٨	١٢	٢.٥	٦.٢٥
٢	اعيش كما اريد أنا لا كما يريد الآخرين	٢٩	١٧	١٢	٢.٥	٦.٢٥
٣	استمتع بمناقشة افكاري مع أحدهم	٢٩	١٢	١٧	٢.٥-	٦.٢٥
٤	يساندني الآخرين	٣٠	١٥	١٥	٠.٥-	٠.٢٥
٥	الآخرين ليسوا أفضل مني	٣٠	١٣	١٧	٢.٥-	٦.٢٥
٦	أبكي قليلاً	٢٧	١٢	١٥	٠.٥-	٠.٢٥
٧	اتمتع بالحب والتقدير من الأخرين	٢٩	١٤	١٥	٠.٥-	٠.٢٥
٨	يهتم بي الكثيرين	٣٠	١٥	١٥	٠.٥-	٠.٢٥
٩	ألفت نظر المشرفين لي	٢٨	١١	١٧	٢.٥-	٦.٢٥
١٠	الجميع يتعاطف معي	٢٧	١٧	١٠	٤.٥	٢٠.٢٥
	المجموع	٢٨٩	١٤٤	١٤٥		٥٢.٥٤
	المتوسط الحسابي	٢٨.٩	١٤.٤	١٤.٥		٥.٢٥

حيث س ف (القياس القبلي البعدي) =١٤.٥ ت المحسوبة = ١٨.٩

يتضح من الجدول رقم (٥) أن متوسط القياس القبلي أو خط الأساس لدرجات المبحوثين على بعد (أثر الحرمان من العاطفة والوجدان لدى الأطفال مجهولي النسب هو (١٤.٤) بينما متوسط درجات القياس البعدي هو (٢٨.٩) وكان الفرق بين متوسط القياس القبلي ومتوسط القياس البعدي هو (١٤.٥) وبمقارنة القياسين القبلي والبعدي وجد أن قيمة ت المحسوبة هي (١٨.٩) أكبر من قيمة (ت) الجدولية وهي (٣.٢٥) عند مستوى معنوية (٠.٠١) ودرجة حرية (٩) مما يدل على أن هناك دلالة احصائية للفروق بين القياسين لعينة الدراسة أي أن استخدام الممارسة المبنية على الأدلة والبراهين في خدمة الفرد كمتغير تجريبي مستقل أدى إلى الحد من أثر الحرمان من العاطفة والوجدان لدى الأطفال مجهولي النسب مما يؤكد على صحة الفرض الفرعي الأول ، **وهذا ما يتفق مع** دراسة **(توسوما رييفا ٢٠١٥ Tsumarieva) التي أشارت** إلى أن الأطفال المحرومون من رعاية الوالدين يعانون الإحباط والقلق ويؤثر سلباً على المكون العاطفي لنمو الشخصية ، وأن نسبة الإحباط لدى الذين يعانون الحرمان العاطفي بلغت ٧٢% مقابل ٢٥% لدى أسر الأطفال البيولوجية.

جدول رقم (٧)

يوضح الفروق بين القياسات القبلية والبعدية لعينة الدراسة على البعد الفرعي الثاني (أثر الحرمان من الأمن والاستقرار لدى الأطفال مجهولي النسب)

ن = ١٠ ، ودرجة الحرية =٩

	بعد الأمن والاستقرار	القياس البعدي	القياس القبلي	ف	ح ف	ح٣ ف
١	اتمتع بالأمن والاستقرار	٣٠	١٦	١٤	١.٥-	٢.٢٥
٢	مطمئن بوجودي داخل المؤسسة	٢٨	١٨	١٠	٢.٥	٦.٢٥
٣	راضي عن حياتي	٢٦	١٥	١١	١.٥	٢.٢٥
٤	أواكب متطلبات عصري	٢٨	١٤	١٤	١.٥-	٢.٢٥
٥	اتطلع لمستقبل جيد	٢٩	١٩	١٠	٢.٥	٦.٢٥
٦	أقوم بأدوار تناسبني	٢٧	١٢	١٥	٢.٥-	٦.٢٥
٧	أشعر بأهمية دوري	٢٥	١٣	١٢	٠.٥	٠.٢٥
٨	آمن من المجهول	٣٠	١٧	١٣	٠.٥-	٠.٢٥
٩	أستطيع تخطى الصعاب	٢٥	١١	١٤	١.٥-	٢.٢٥
١٠	اتجنب الدخول في متاعب	٢٦	١٤	١٢	٠.٥	٠.٢٥
	المجموع	٢٧٤	١٤٩	١٢٥		٢٨.٥
	المتوسط الحسابي	٢٧.٤	١٤.٩	١٢.٥		٢.٨٥

حيث س ف (القياس القبلي البعدي) = ١٢.٥ ت المحسوبة = ٢٢.٢

يتضح من الجدول رقم (٦) أن متوسط القياس القبلي أو خط الأساس لدرجات المبحوثين على بعد (أثر الحرمان من الأمن والاستقرار لدى الأطفال مجهولي النسب هو (١٤.٩) بينما متوسط درجات القياس البعدي هو (٢٧.٤) وكان الفرق بين متوسط القياس القبلي ومتوسط القياس البعدي هو (١٢.٥) وبمقارنة القياسين القبلي والبعدي وجد أن قيمة ت المحسوبة هي (٢٢.٢) أكبر من قيمة (ت) الجدولية وهي (٣.٢٥) عند مستوى معنوية (٠.٠١) ودرجة حرية (٩) مما يدل على أن هناك دلالة احصائية للفروق بين القياسين لعينة الدراسة أي أن استخدام الممارسة المبنية على الأدلة والبراهين في خدمة الفرد كمتغير تجريبي مستقل أدى إلى الحد من أثر الحرمان من العاطفة والوجدان الأطفال مجهولي النسب مما يؤكد على صحة الفرض الفرعي الثاني ، وهذا ما يتفق مع **دراسة (فراس يوسف قنبر، بروين حسين على ٢٠١٨)** التي أشارت إلى أن النسبة الأعلى من المبحوثين الذين يعانون من الحرمان الاجتماعي يجعلهم يشعرون بالدونية والقلق والتوتر ، كما يتعرضون للعنف اللفظي والجسدي .

جدول رقم (٨)

يوضح الفروق بين القياسات القبلية والبعدية لعينة الدراسة على البعد الفرعي الأول (أثر الحرمان من العلاقات الاجتماعية لدى الأطفال مجهولي النسب

ن = ١٠ ، ودرجة الحرية =٩

	بعد العلاقات الاجتماعية	القياس البعدي	القياس القبلي	ف	ح ف	ح٣ ف
١	علاقتي جيدة مع المشرفين	٣٠	١٩	١١	٢.٤	٥.٧٦
٢	يسود الاحترام بيني و بين الزملاء	٢٨	١٨	١٠	٣.٤	١١.٥٦
٣	مسموح لي الاختلاط بالآخرين	٢٧	١٣	١٤	-٠.٦	٠.٣٦
٤	يعدل المشرف في المعاملة بيني و بين زملائي	٣٠	١٦	١٤	-٠.٦	٠.٣٦
٥	يمدحني المشرف أمام زملائي	٢٩	١٧	١٢	١.٤	١.٩٦
٦	اهتم بالعمل الجماعي	٢٦	١٤	١٢	١.٤	١.٩٦
٧	اظهر الاحترام والتقدير للآخرين	٢٨	١١	١٧	-٣.٦	١٢.٩٦
٨	أحرص على تبادل الخبرات مع الآخرين	٣٠	١٣	١٧	-٣.٦	١٢.٩٦
٩	يشاركني المشرف في اتخاذ قراراتي	٢٧	١٢	١٥	-١.٦	٢.٥٦
١٠	أشارك غيري أنشطته	٢٩	١٧	١٢	١.٤	١.٩٦
	المجموع	٢٨٤	١٥٠	١٣٤		٥٢.٤
	المتوسط الحسابي	٢٨.٤	١٥	١٣.٤		٥.٢٤

حيث س ف (القياس القبلي البعدي) = ١٣.٤ **ت المحسوبة =** ١٧.٥

يتضح من الجدول رقم (٧) أن متوسط القياس القبلي أو خط الأساس لدرجات المبحوثين على بعد (أثر الحرمان من العلاقات الاجتماعية لدى الأطفال مجهولي النسب هو (١٥) بينما متوسط درجات القياس البعدي هو (٢٨.٤) وكان الفرق بين متوسط القياس القبلي ومتوسط القياس البعدي هو (١٣.٤) وبمقارنة القياسين القبلي والبعدي وجد أن قيمة ت المحسوبة هي (١٧.٥) أكبر من قيمة (ت) الجدولية وهي (٣.٢٥) عند مستوى معنوية (٠.٠١) ودرجة حرية (٩) مما يدل على أن هناك دلالة احصائية للفروق بين القياسين لعينة الدراسة أي أن استخدام الممارسة المبنية على الأدلة والبراهين في خدمة الفرد كمتغير تجريبي مستقل أدى إلى الحد من أثر الحرمان من العلاقات الاجتماعية لدى الأطفال مجهولي النسب مما يؤكد على صحة الفرض الفرعي الثالث ، **وهذا ما يتفق مع** دراسة (**تايلر سي هاين Tyler C. Hein 2016**) والتي أشارت إلى مدى تأثير الحرمان الاجتماعي سلبًا على السلوك الاجتماعي للأطفال ، حيث ينخفض السلوك الاجتماعي الإيجابي تجاه الغرباء بشكل ملحوظ.

جدول رقم (٩)

يوضح الفروق بين القياسات القبلية والبعدية لعينة الدراسة على البعد الفرعي الأول (أثر الحرمان من المكانة الاجتماعية لدى الأطفال مجهولي النسب)

ن = ١٠ ، ودرجة الحرية =٩

	بعد المكانة الاجتماعية	القياس البعدي	القياس القبلي	ف	ح ف	ح٢ ف
١	أسعى لتحقيق ذاتي	٢٨	١٦	١٢	١.٨	٣.٢٤
٢	أهتم بتطوير ثقافتي	٢٦	١٤	١٢	١.٨	٣.٢٤
٣	أنمي قدراتي الذاتية	٢٩	١٢	١٧	٣.٢-	١٠.٢٤
٤	أمتلك روح التحدي	٢٥	١٥	١٠	٣.٨	١٤.٤٤
٥	لدى القدرة على مواجهة الصعاب	٢٧	١٧	١٠	٣.٨	١٤.٤٤
٦	أمتنع عن مسايرة الآخرين في أفكارهم	٣٠	١٣	١٧	٣.٢-	١٠.٢٤
٧	أتحمس لإنجاز المهام	٢٩	١٦	١٣	٠.٨	٠.٦٤
٨	أسعى للتفرد والتميز في الدراسة	٢٧	١١	١٦	٢.٢-	٤.٨٤
٩	أتمتع بمظهر شخصي لائق	٢٨	١٥	١٣	٠.٨	٠.٦٤
١٠	يتأثر الآخرين بأفكاري	٣٠	١٢	١٨	٤.٢-	١٧.٦٤
	المجموع	٢٧٩	١٤١	١٣٨		٧٩.٦
	المتوسط الحسابي	٢٧.٩	١٤.١	١٣.٨		٧.٩٦

حيث س ف (القياس القبلي البعدي) = ١٣.٨ ت المحسوبة = ١٤.٦٧

يتضح من الجدول رقم (٨) : أن متوسط القياس القبلي أو خط الأساس لدرجات المبحوثين على بعد (أثر الحرمان من المكانة الاجتماعية لدى الأطفال مجهولي النسب هو (١٤.١) بينما متوسط درجات القياس البعدي هو (٢٧.٩) وكان الفرق بين متوسط القياس القبلي ومتوسط القياس البعدي هو (١٣.٨) وبمقارنة القياسين القبلي والبعدي وجد أن قيمة ت المحسوبة هي (١٤.٦٧) أكبر من قيمة (ت) الجدولية وهي (٣.٢٥) عند مستوى معنوية (٠.٠١) ودرجة حرية (٩) مما يدل على أن هناك دلالة احصائية للفروق بين القياسين لعينة الدراسة أي أن استخدام الممارسة المبنية على الأدلة والبراهين في خدمة الفرد كمتغير تجريبي مستقل أدى إلى الحد من أثر الحرمان من المكانة الاجتماعية لدى الأطفال مجهولي النسب مما يؤكد على صحة الفرض الفرعي الرابع ، **وهذا ما يتفق مع دراسة أجرتها(ايمي أوربين Amy Orben 2020) التي أشارت إلى** وأثر الحرمان الاجتماعي والعزلة الاجتماعية في مرحلة المراهقة على الكيمياء العصبية ونمو الدماغ الهيكلي والسلوكيات المرتبطة بمشاكل الصحة العقلية ، دراسة (**أحمد عبد اللطيف أبو أسعد ، مرم سامي الأغوات٢٠٢١) التي أشارت** أشارت نتائجها **إلى** أن الحرمان العاطفي يفسر ما مقداره

(١٩%) في تحمل المسؤولية وحل المشكلات وأن هناك اختلاف في الحرمان العاطفي بين بعض المستويات التحصيلية.

تحليل النتائج الإحصائية المرتبطة باختبار الفرض الرئيسي للدراسة :

ينص الفرض الرئيسي للدراسة على أنه توجد فروق ايجابية ذات دلالة احصائية بين درجات القياس القبلي والقياس البعدى على استمارة قياس .

وللتحقق من صحة الفرض الرئيسي قام الباحث بحساب دلالات الفروق بين المتوسطات الاحصائية للقياس القبلي والبعدي لعينة الدراسة باستخدام **اختبار (ت)** .

جدول رقم (١٠)

يوضح الفروق بين القياس القبلي والبعدي لعينة الدراسة لى استمارة القياس ككل

ن= ١٠ ، درجة الحرية ٩

م	البعد	القيـــاس البعدي	القياس القبلي	الفروق	المتوسـط الحسابي	ح٢ف
١	بعد العاطفة والوجدان	٢٨٩	١٤٤	١٤٥	١٤.٥	٥٢.٥٤
٢	بعد الأمن والاستقرار	٢٧٤	١٤٩	١٢٥	١٢.٥	٢٨.٥
٣	بعد العلاقات الاجتماعية	٢٨٤	١٥٠	١٣٤	١٣.٤	٥٢.٤
٤	بعد المكانة الاجتماعية	٢٧٩	١٤١	١٣٨	١٣.٨	٧٩.٦
	المجموع	١١٢٦	٥٨٤	٥٤٢	٥٤.٢	٢١٣.٤
	المتوسط الحسابي	١١٢.٦	٥٨.٤	٥٤.٢	٥.٤٢	٢١.٣٤

حيث س ف للقياس القبلي البعدي = ٥.٤٢ ، ت المحسوبة = ١١.١٣

يتضح من الجدول رقم (٩) : ان متوسط القياس القبلي أو لدرجات المبحوثين على استمارة قياس أثر الحرمان العاطفي والاجتماعي لدى الأطفال مجهولي النسب هو (٥٨.٤) درجة بينما متوسط درجات القياس البعدى وهو (٥٨.٤) درجة وكان الفرق بين متوسط القياس القبلي ومتوسط القياس البعدي هو (١١٢.٦) وكان متوسط الكلي للفروق بين القياس القبلي والبعدي على المقياس ككل هو (٥٤.٢) وبمقارنة الفرق بين متوسط القياس القبلي أي قبل التدخل المهني ومتوسط القياس البعدي أي في نهاية فترة التدخل المهني وجد أن قيمة (ت) المحسوبة هي (١١.١٣) أكبر من قيمة ت الجدولية وهي (٣.٢٥) عند مستوى معنوية (٠.٠١) ودرجة حرية (٩) مما يدل على أن هناك دلالة احصائية للفروق بين القياسين لعينة الدراسة أي أن استخدام برنامج التدخل .

ومما سبق ومن نتائج ثبات صحة الفروض الفرعية للدراسة يمكن القول انه قد ثبت صحة الفرض الرئيسي للدراسة .

مستخلصات النتائج :-

١- **أثبتت الدراسة صحة فرضها الرئيسي** والذي مؤداه توجد فروق ايجابية ذات دلالة إحصائية بين درجات القياس القبلي والبعدي على استمارة قياس أثر الحرمان العاطفي والاجتماعي لدى الأطفال مجهولي النسب باستخدام الممارسة المبنية على الأدلة والبراهين في خدمة الفرد لصالح القياس البعدي .

٢- **أكدت الدراسة صحة الفرض الفرعي الأول** وذلك بما أكدت عليه نتائج الدراسة من وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي ، وكذلك نسبة التغيير في القياس البعدي للتدخل المهني مقارنة بالقياس القبلي على البعد الثاني لاستمارة **قياس الحرمان من العاطفة والوجدان** لدى الأطفال مجهولي النسب ، والذي ظهرت معالم هذا التغيير من خلال تعاطف الجميع معهم ومساندتهم لهم ، وزيادة ثقتهم بأنفسهم وتمتعهم بالحب والتقدير من الجميع .

٣- **أكدت الدراسة صحة الفرض الفرعي الثاني** وذلك بما أكدت عليه نتائج الدراسة من وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي ، وكذلك نسبة التغيير في القياس البعدي للتدخل المهني مقارنة بالقياس القبلي على البعد الثاني لاستمارة **قياس الحرمان من الأمن والاستقرار** لدى الأطفال مجهولي النسب ، والذي ظهرت معالم هذا التغيير من خلال التمتع بالأمن والاستقرار والرضا عن الحياه والتطلع للمستقبل وتخطي الصعاب وتجنب الدخول في المتاعب .

٤- **أكدت الدراسة صحة الفرض الفرعي الثالث** وذلك بما أكدت عليه نتائج الدراسة من وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي ، وكذلك نسبة التغيير في القياس البعدي للتدخل المهني مقارنة بالقياس القبلي على البعد الثاني لاستمارة **قياس الحرمان من العلاقات الاجتماعية** لدى الأطفال مجهولي النسب ، والذي ظهرت معالم هذا التغيير من خلال تحسين علاقتهم بالمشرفين وتبادل الاحترام بينهم وبين اقرانهم والمشاركة في الأنشطة واكتساب الخبرات .

٥- **أكدت الدراسة صحة الفرض الفرعي الرابع** وذلك بما أكدت عليه نتائج الدراسة من وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي ، وكذلك نسبة التغيير في القياس البعدي للتدخل المهني مقارنة بالقياس القبلي على البعد الثاني لاستمارة **قياس الحرمان من المكانة الاجتماعية** لدى الأطفال مجهولي النسب ، والذي ظهرت معالم هذا التغيير من خلال من خلال تنمية قدراتهم الذاتية وامتلاك روح التحدي والقدرة على مواجهة الصعاب وإنجاز المهام.

المراجع العربية :

- **أحمد ابراهيم حمزة (٢٠١٥)** : المدخل إلى الخدمة الاجتماعية، ط١ ،الأردن ، دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- **أحمد عبد اللطيف أبو أسعد ، مرم سامي الأغوات (٢٠٢١)** : درجة اسهام الحرمان العاطفي بتحمل المسؤولية لدى الأيتام المقيمين في دور الرعاية التابعة لوزارة الشئون الاجتماعية ، مجلة التربية ، ع ١٩٢ ، ج٢ ، جامعة الأزهر ، كلية التربية.
- **أحمد قناوي حامد (٢٠١٦)**: ممارسة نموذج الحياة في خدمة الفرد لتحقيق المساندة الاجتماعية للأطفال مجهولي النسب بدور الرعاية الاجتماعية ، مجلة الخدمة الاجتماعية ، الجمعية المصرية للأخصائيين الإجتماعيين ، ع٥٥ .
- **بسام السيد رزق (٢٠١٧)** : مجلة الخدمة الإجتماعية ، الجمعية المصرية للأخصائيين الإجتماعيين ، ع٥٨، ج٥ .
- **حنان عثمان (٢٠١٧)** : الحرمان الاجتماعي لدى اساتذة التعليم الابتدائي ، رسالة ماجستير في العلوم التربوية ، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية ، قسم العلوم الانسانية ، السودان .
- **خالد محمد راتب (٢٠١٩)**: الحرمان التربوي عند الأبناء وسبل مواجهته ، الوعي الاسلامي ، مج ٥٦، ع ٦٤٥، وزارة الأوقاف والشئون الاسلامية .
- **دينا درويش (٢٠٢٢)** : معاناة الأمهات من الحرمان الاجتماعي والجريمة تؤثر على بنية أدمغة أطفالهن **http: //www.scientificamerican.com**
- **رفيقة حفظ الله (٢٠١٣)**: الحرمان العاطفي و تاثيره على النمو المعرفي لدى الاطفال ، مجلة آفاق لعلم الاجتماع ، مج ٢ ، ع ٢ ، جامعة سعد حلب ، البليدة .
- **سامي بلال (٢٠١٩) : الحرمان في الطفولة وتأثيره على شخصية الطفل ومستقبله.https://www.hellooha**
- **عادل خلف حسن (٢٠٢١)** : نموذج المساعدة المتبادلة فى خدمة الجماعة و تنمية المهارات الاجتماعية لدى الاطفال مجهولي النسب، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة اسوان.
- **عبداللطيف بن محمد الفوزان (٢٠١٥)**: توظيف التصميمات التجريبية مع النسق المفرد في تطبيق الممارسة المبنية على البراهين في الخدمة الإجتماعية ، مجلة الخدمة الإجتماعية ع٥٤ ، الجمعية المصرية للأخصائيين الإجتماعيين.
- **عزة محمد الطنبولي (٢٠١٧)**: الاستبعاد الاجتماعي مجهولو النسب نموذجاً،ط١، الاسكندرية ، دار الوفاء للنشر والتوزيع.

- **على حسين زيدان وآخرون(٢٠١٦)** : سلسلة الخدمة الاجتماعية والمستجدات العلاجية الممارسة المبنية على الأدلة في الخدمة الاجتماعية مع الأسرة والفرد ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث.
- **فاطمة الزهراء خموين (٢٠١٦)** : الحرمان العاطفي عند الطفل اليتيم ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، مج٨ ، ع ٢٧، جامعة تمنراست ، الجزائر.
- **فاطمة مجدي محمد شعراوى (٢٠١٩)** : الأطفال مجهولو النسب داخل المجتمع المصري بين المسؤولية الاجتماعية للدولة والواقع الحالي ، المجلد الثامن، العدد الرابع.
- **فراس يوسف قنبر ، بروين حسين على(٢٠١٨)** : الحرمان الاجتماعي لأسر الأطفال المتسولة ، حوليات آداب عين شمس ،مج ٤٦، ع ٢ ، ، جامعة عين شمس ، كلية الآداب.
- **فضل محمد أحمد حامد (٢٠٢٠)** : فعالية برنامج تدريبي للأخصائيين الاجتماعيين بالمؤسسات الطبية لاستخدام الممارسة المبنية على الأدلة ، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية ع١٩ ، جامعة الفيوم – كلية الخدمة الاجتماعية.
- **ماهر أبو المعاطي علي (٢٠١٠)** : الاتجاهات الحديثة في الخدمة الاجتماعية ، ط ٢ ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث.
- **محمود المنتصر راتب عبد السميع (٢٠٢١)** : مدي فعالية العلاج المعرفي السلوكي في إكساب مجهولي النسب مهارات الدمج الاجتماعي ، جامعة أسيوط – كلية الخدمة الاجتماعية ع١٥، مج٢ .
- **مروة محمد ذكي (٢٠١٧)** : ضحايا العنف الأسري ، مجلة البحث العلمي في الآداب ،ع١٨، ج٤، كلية الآداب ، جامعة عين شمس .
- **منال كمال سليمان وآخرون (٢٠٢٠)** : متطلبات استخدام الممارسة المبنية على الأدلة في تطوير الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع بمؤسسات رعاية المعاقين ذهنيا: مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية ، ع٥٠، ج١ ، جامعة حلوان – كلية الخدمة الاجتماعية.
- **الناجح ناصر أحمد (٢٠٢١)** : الحرمان العاطفي من الأبوين وعلاقته بالسلوك العدواني لدى عينة من طلبة الشق الثاني من التعليم الأساسي...، مجلة المنارة العلمية ، جامعة بنغازي ، كلية تربية .
- **الهام عبدالخالق محمد ابراهيم (٢٠١٦)** :استخدام برنامج للممارسة المبنية على البراهين لتنمية مهارات الأخصائيين العاملين مع الأطفال مضطربي التوحد ، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية ، ع٢ ، جامعة الفيوم – كلية الخدمة الاجتماعية .

مراجع اجنبية :-

- **Dollander. M, DE Tychey. C (2002)** « La santé psychologique de l'enfantfragilité et prévention » Dunod, paris.
- **Amy Orben*, Livia Tomova*, Sarah Blakemore (2020):**The effects of social deprivation on adolescent development and mental health, University of Cambridge, UK; Department of Brain and Cognitive Sciences, Massachusetts Institute of Technology, , Vol 4 .
- **Amy Orben*, Livia Tomova*, Sarah Blakemore (2020):**The effects of social deprivation on adolescent development and mental health, University of Cambridge, UK; Department of Brain and Cognitive Sciences, Massachusetts Institute of Technology, Vol 4.
- **Aukes, J. A. B. (2018**): Relationships Between Special Education Teaching Experience and the Implementation of Evidence-Based Practices for Students with Autism, Grand Canyon University Phoenix, Arizona. Doctorate of Education.
- **Barker Robert (1997):** The Social Work Dictionary , U.S.A NASW Prss, 4th Edition.
- **Laarbi H & other (2009**):carences affectives parentales, Arabpsynet E.Journal : N° 21-22 winter & spring .
- **Michéle.L & Jean.C (2009):** le pére et l'enfant, Odile Jacob,PARIS.
- **Nick Frost (2005):** Child Welfare: Child abuse and child protection, first published ,Rutledge, New York ,USA.
- **Pollak and colleagues(2005**) as cited in Wismer Fries, Ziegler, Kurian, Jacoris, and Pollak.
- **R. Ramaraech (2015):** Social deprivation as a risk factor for fractures in childhood, The bone & joint , VOLUME 97-B, ISSUE 2.
- **Tyler C. Hein (2016):** Neighborhood Deprivation Negatively Impacts Children's Prosocial Behavior, . Social Cognitive and Affective Neuroscience, Vol. 15, No. 11.
- **Hanson, J.L., Hariri, A.R., Williamson, D.E. (2015).** Blunted ventral striatum development in adolescent reflects emotional neglect and predicts depressive symptoms. Biological Psychiatry.